تفسير البغوي

وَكَذِّلِكَ نُفَصِّلُ الآياتِ وَلِتسْتِبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ

(وكذلك نفصل الآيات) أي : وهكذا ، وقيل : معناه وكما فصلنا لك في هذه السورة دلائلنا وإعلامنا على المشركين كذلك نفصل الآيات ، أي : نميز ونبين لك حجتنا في كل حق ينكره أهل الباطل ، (ولتستبين سبيل المجرمين) أي : طريق المجرمين ، وقرأ أهل المدينة " ولتستبين " بالتاء ، " سبيل " نصب على خطاب النبي صلى االله عليه وسلم ، أي : ولتعرف يا محمد سبيل المجرمين ، يقال : استبنت الشيء وتبينته إذا عرفته ، وقرأ حمزة والكسائي وأبو بكر " وليستبين " بالياء " سبيل " بالرفع ، وقرأ الآخرون (ولتستبين) بالتاء " سبيل " رفع ، أي : ليظهر ويتضح السبيل ، يذكر ويؤنث ، فدليل التذكير قوله تعالى : " وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا " (الأعراف ، 146) ، ودليل التأنيت قوله تعالى : " لم تصدون عن سبيل االله من آمن تبغونها عوجا " (آل عمران ، 99).